الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٦٠٠ فرنك .. عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
بقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

احتفال مدرسة العلوم القرآنية

* بنهج سيدي الرصاص — تونس *



يمين الناظر من اعلى ثم من اسفل — ١ — ابطال رواية «نشيد القلب» يتوسطهم التلميذ ابراهيم التوجاني — ٢ — جمهرة من التلامذة المشاركين في الحفلة يشدون امام اوليائهم تحت ادارة الاستاذين المنجي بن جعفر وعبد الوهاب بن عثمان — ٣ — نخبة من التلامذة خلف اوليائهم ويرى من اعلى استاذهم عبد الوهاب — ٤ — فريق من التلامذة مع اوليائهم ويرى المدير مع ابنائه معمما واقفا — ٥ — رئيس الحفلة مدير هذه الجريدة يتوسط المناظر الاربعة.

ما تزال هذه المدرسة تسير سيرا حثيثا نحو بث المعارف بين البنين وترقية مداركهم وتثقيفهم باللغتين وما يزال نجاح ابنائها مطردا وكل عام يزداد عدد الناجحين للاحراز على الشهادة الابتدائية او الفوز في المناظرات للانخراط في سلك تلامذة القسم السادس لمزاولة التعليم بالمعاهد الثانوية

وفي هذا العام بالخصوص نما عدد الناجحين اذ بلغ السبعة عشر تلميذا فازوا في امتحان الشهادة الابتدائية وخمسة قبلوا في مناظرة الدخول الى المدارس الثانوية وهاك اسماء المحرزين على الشهادة

ابراهيم بن معتوق — عبد المجيد الدرعي — محمد الجباري — عبد العزيز القروي — الفاضل الاخوة — محمد التهامي — نور الدين بن الحاج — عبد الحميد العجيمي — الفرجاني الحسني — محمد ثرية الاكحل — محمد شقير — حسن بن عمار — مصطفى السعيدي — عبد العزيز الهني — حمادي الوسلاتي — احمد الطبربي.

اما النجباء الذين قبلوا لمزاولة العلوم بالمعاهد الثانوية فهم :

الصادقية : عبداللطيف الشابي - العلوية ابراهيم معتوق - محمد الجباري - الليسي : نور الدين ابن الحاج - حمادي الوسلاتي

وهذه النتيجة المزدوجة دعت اولياء التلامذة لان يقيموا احتفالا بسيطا عائليا متواضعا بمدرسة ابنائهم المحبوبة لديهم مخاطبين المدير في هذا الشان

وتلقاء هذه الرغبة الملحة فقد اجاب مدير المدرسة الاستاذ محمد الحشايشي بالقبول ويوم ٢١ من رمضان المعظم قيمت الحفلة ليلا بحضور اولياء التلامذة وقد تلطف حضرة المدير فاسند رئاسة الحفلة الى صاحب هذه الجريدة وجلس عن يمينه الاستاذ عز الدين بن الخوجة وعن شماله الاستاذ الهادي بن سعيدان .

افتتحت الحفلة بتلاوة ما تيسر من كلام الله قام بها احد التلامذة ثم بالقاء المدير كلمة ارتجالية ضمنها الطريقة المثلى التي سارت عليها المدرسة في بحر التسعة اعوام من تاسيسها وما ينوي القيام به كاحداث اقسام لتربية الصغار وتاهيلهم للتعليم الابتدائي وكالدروس الخاصة التي شرع في اعطائها بمدرسته مدة العطلة الصيفية لتلامذة القسم السادس تاهيلا لهم حتى يلتحقوا بالمعاهد الثانوية الى غير ذلك من النوايا الطيبة وبالاخر احال الرئاسة الى صاحب هذه الجريدة بصفته اب لاحد التلامذة والحفلة اقامها اولياؤهم فالقى الرئيس خطابا ارتجاليا تضمن المباحث الاتية

— ١ — تاريخ المدارس القرآنية بالقطر التونسي منذ زهاء الاربعين حولا وان اول مدرسة من هذا النوع الراقي هي المدرسة الاهلية بنهج سيدي بن عروس التي اسسها العلامة النابغة الاستاذ خير الله بن مصطفى مدير النشريفات سابقا (امد الله في انفاسه) واسند ادارتها الى المثقف

القضية التونسية ازاء الاحداث العالمية

بقطع النظر عن الوقائع الحربية بكوريا وميادين القتال هناك وتصادم القوات العتيدة بين دولتين عظيمتين ولربما تشارك دول اخرى عالمية في العمليات العسكرية بجانب الولايات المتحدة الاميركية او لا تشارك عمليا بل ضمنيا وهل تكون الحرب قائمة بكوريا فقط او تتجاوزها الى اقطار اخرى من العالمين القديم والجديد ؟ بقطع النظر عن كل ذلك فهل للاحداث الجارية او المتوقع ظهورها تاثير على قضيتنا التونسية خصوصا وقضايا الاقطار الشمالية الافريقية عموما ؟

طبعا ان حالة السلام العام من شانها ان تفتح المجال للمفاهمات والمذاكرات بين رجال السياسة في الامور التي تهم اولي الشان سواء الذين يطالبون بحقوقهم او يطلب منهم الوفاء بالعقود والعهود التي قطعوها او التي هم بصدد النظر في محتوياتها للتنقيح والتعديل بما سينجر عنه التوفيق بين الجانبين المتخالفين .

وعلى العكس حالة الحرب فانها تجعل اولي الامر في شغل شاغل عن الاهتمام بالامور ولاسيما الدول المشاركة في الحرب العامة او الخاصة فانها تجد مبررا وعذرا في تاخير كل القضايا او جلها الى ان يستتب الامن ويعود السلام الى نصابه

ان المشكلة التونسية لا تحل إلّا بين الحكومتين التونسية والفرنسية والان على ما يلوح ان تحضيرات من الجانبين لتنفيذ برنامج وفاقي لا ضرر فيه ولا ضرار بنقطة الخلاف الوحيدة في السياسة الجديدة وكيف تكون وبالاحرى هل ترضي الوطنيين المتشوقين لتعديل السياسة التقليدية والملحين في المطالبة بحقوقهم الشرعية كاملة غير منقوصة ؟ وهل توافق على التنقيح والتحوير الجالية الفرنسية بهذه البلاد ؟

الذي يلوح ان الاصلاحات التي ستعرض تكون بتراء والتي هي الان تحت طي الخفاء بمحتوياتها واركانها واسسها وفي هذا الغموض والابهام ما فيه وما ينجر عنه من التخرصات والرجم بالغيب ومبدئيا توقع التونسيون ان الترميم سيكون جزئيا او صوريا وتوقع الفرنسيون انه سيكون فعليا بينما الجالية الفرنسية (الاستعمارية طبعا) لا تريد ان يسير التونسيون ولو خطوة واحدة الى الامام

فالفرق واضح بين النظريتين المتعارضتين لان التونسيين يريدون ويطالبون بتمكينهم من النفوذ التام ليتحملوا امسئوليتهم بانفسهم ويحافظوا على ذاتيتهم وعلى السلطة المخولة لشعوب اقل منهم ثقافة واستعدادا ومع ذلك فانها تحكم نفسها بنفسها .

ان معارضة التونسيين في الاصلاحات الطفيفة المتوقعة قد انبنت على القواعد والتقاليد المتعارفة منذ سبعين حولا إلّا وهي اتباع سياسة المماطلة والتسويف وتبديل مقيم بمقيم وكل مقيم يدرس من جديد القضية وبعدما يتم دراسته ويعطي

البقية على ص ٤

أحوال القطر

جربة

الماء الحلو

جميع ابار جزيرة جربة ماؤها صالح ما عدا الابار التي بين والغ والقرب من المحبوبين فماؤها حلو .

وتوجد جهة ماؤها حلو وهي الواقعة في طرف خمس المحبوبين المسماة (المعامير) وتمتد مياه منابعها الى ميدون والى الماي والى نفس المحبوبين وخصوصا الى صدويكش المعطشة الان وفواضل المياه تصب في رملة جامع القديم بالقرب من منبع الماء حيث يسقى به نخيل تلك الجهة .

ولو احدثت بئر فوارة بتلك الجهة لانتفع العموم بالبئر ايما انتفاع ولروتهم بالماء العذب على ان سائر جهات الجزيرة بصفة عامة في أشد الحاجة الى حفر ابار فوارة .

طرقات الجزيرة

اغلب الطرقات الرابطة لانحاء الجزيرة محتاجة الى الاصلاح لاسيما الممتدة من حومة السوق الى ميدون لان الخراب قد عمها والفساد قد اعترى جلها اما الطرقات الصغرى فانها تكاد تكون ملغية من جهة الاصلاح المطلوب ولذلك فواجب الاشغال العامة الاسراع بالاصلاح .

سوق الاربعاء

المدرسة القرآنية

مساحة كبرى قد وضعت اسس بها ووقع الشروع في بناء الجدران لاقامة اقسام عديدة للمدرسة القرآنية الموجودة اليوم في محل ضيق وقتي

ومعلوما ان الارض التي وضعت تحت طلب ادارة المدرسة هي من تبرعات المحسن السيد حسن بن هندة مع اعانة مالية منه ذات بال وان التشييد قد قام به الاسخياء من المكتتبين وفي طليعتهم جناب عامل المكان امير الامراء السيد احمد ابن الخوجة وفضيلة القاضي الشيخ السيد محمد محالة وغير من ذكر من المتبرعين المدعمين لحركة الاكتتاب العام .

والامل ان تتم البناية قريبا . وتنقل المدرسة الى موضعها الجديد المتوفرة فيه المرافق الصحية والاساليب العصرية النظامية الصالحة للدراسة في العاجل القريب اعني عند افتتاح السنة المدرسية في اكتوبر المقبل بحول الله.

محكمة الناحية

وقع تشييد بناية فخرة من اجمل بنايات المحاكم العدلية بالقطر التونسي على نظام عصري بديع .

وقد وقع الشروع في نشر القضايا بها منذ شهرين وهذه المحكمة حديثة العهد بعمل سوق الاربعاء وقد كانت نوازل العمل قبلا تنشر لدى المجلس العدلي بباجة .

ومن المسر ان رئاستها اسندت الى الحقوقي الضليع الاستاذ عبد الله ثابت حاكم الناحية سابقا بمجاز الباب والذي ترك الذكر الطيب في جميع المجالس العدلية التي باشر فيها وظيفه فكان مثال النزاهة والاستقامة .

سوق الخميس

المدرسة القرآنية

مهما زرت المدرسة القرآنية إلّا ورأيت قسما اوقسمين محدثين زيادة عن الاقسام الاخرى التي عرفتها والفضل في ذلك يعود على المحسنين وفي طليعتهم المرحوم السيد الحاج الاخضر بن العشي ونجله من بعده السيد الخذاري والسيد الحاج العربي ونجله السيد الحاج مصطفى بن العشي وغيرهم من الاماجد الكرماء المنشطين القائمين بهذا المشروع المفيد .

وقد عاينت ان الاقبال على هذه المدرسة ما يزال في اطراد نتيجة التعليم الصحيح البرنامج والاسلوب المشفوع بنصح الاساتذة وانقطاعهم في خدمة الثقافة العامة من تربية الناشئة الجديدة على الوجه الاتم.

صفاقس

جمعية النجم الموسيقي

حضرنا حفلة قدمتها الجمعية بقاعة الماجستيك سينما تحت رآسة الشاب العامل محمود المصمودي وبمعية نخبة من افراد فرقة ونلس كريم وحوالي الساعة ٩ ابتدأت الحفلة بخطاب رنان القاه الشاب العبقري المختار الحشيشة تكلم فيه عن الاعمال التي قامت بها الجمعية والعراقيل التي اعترضتها في خدمة الفن ثم استمع الحاضرون لاغنية القمح من تلحين عبد الوهاب وانشاد بلبل صفاقس الطيف الطبربي فكانت على احسن ما يرام ثم تقدمت الانسة ليلى محاسن باغنية قلبي دليلي . وبعدها استمعنا الى قطعتين من تأليف المختار الحشيشة وتلحين وانشاد وناس كريم والانسة سلامة طالعهما يا نجوم الليل — الشمس طلعت نورها جميل فكانتا آية في التلحين وخفة الوزن واختيار الالفاظ — ثم اطربت الجمهور الانسة فتحية جمال بأغنية الحياة حلوة وهكذا تمادت الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل الاغنية تلو الاخرى وكانت الحفلة شيقة حيث تركت المتفرجين في حيرة واضطراب ولكن هناك بعض الجزئيات التي تترك لي المجال لنقد بعض الافراد كالانسة ليلى كثرة الضحك وقلة الوزن عند الانشاد وكذلك استمعنا الى كثير من الاغاني الشعبية تلحين عبد الوهاب وفريد الاطرش فكان من الاحسن ان تكون من تلحين ابناء الفرقة ثم الانسة فتحية جمال خفض الصوت في اغنية ياليالي ملاح فذلك من قدرة الله وبصفتها لاول مرة تصعد على خشبة المسرح اشكرها واتمنى لها التقدم والرقي واشكر ايضا الشاب الطيف الطبربي وونس كريم وجميع افراد الفرقة في خدمتهم للفن الذي هو علم يدرس وحاجة من حاجيات الحياة لابد منها فللهم كلل اعمالهم بالنجاح والفوز والى العمل يا ابناء صفاقس لتنالوا السعادة في الحياة

مراسلكم : محمد بن نومة

« العواصف »

في هذا الاسبوع صدرت هذه الصحيفة الوطنية الاسبوعية الجامعة

وبدل أن نقرظها بما تستحق من التعليق والتنشيط نقتصر على شخصية مؤسسها وتاريخ حياته من ناحية التضحية المزدوجة

هو الاستاذ محمد الصالح جراد الذي اقصي عام ١٩٣٦ الى رمادة وفي عام ١٩٣٨ سجن اثر حوادث ذلك العام الدستورية وتنقل من السجن العسكري الى السجن المدني بتونس ثم لى بجنيكولا بفرنسا واطلق سراحه في عام ١٩٤٣ كرفقائه من اعضاء حزب الديوان السياسي

هذه نبذة موجزة عن تضحياته الاولى في سبيل القضية التونسية اما تضحيته الاخيرة في سبيل القضية الاسلامية الفلسطينية فهي سفره الى الشرق وترامه فرقة المتطوعين المجاهدين من الشماليين الافريقيين هناك .

وهاهو يعود الى بلاده لاستئناف كفاحه على طريق الصحافة ذات التاثير الكبير

وانه ليسرنا ان ينخرط امثال هذا الرجل في سلك ارباب الصحافة ومنيريها في عالم السياسة وثقافتها الجديدة التي ابتدات تبدو لعالم الظهور فنرجو له ولصحيفته النجاح .

فوائد عامة

الخطر الخفي

كثيرا ما تكون الاشياء التي لا يتوقع منها خطر اشد خطرا من غيرها ومثال ذلك ان اكثر الناس يخافون الرعد اكثر من الصاعقة بينما الصاعقة اشد خطرا ولكن الصاعقة تمر من غير ان نشعر بها في حين يحدث الرعد دويا كبيرا والانسان يهتم بما يثير حوله دويا اكثر من اهتمامه. بما يمر به صامتا. على ان الحقيقة تقضي ان نخاف. على الاكثر. الخطر الخفي.

وفي عالم الحيوان ايضا نشاهد امثلة عديدة على ذلك ومن الامثلة التي نعرفها المثل القائل : الكلب الذي ينبح لا يعض. ومع هذا فان الناس يخافون الكلب الذي ينبح شدة اكثر مما يخافون الكلاب التي تهمهم بهدوء بينما هذه الكلاب الاخيرة تهاجم وتعض بسرعة تفوق سرعة غيرها

ومثل ذلك نستطيع ان نتحدث عن الخطر الخفي في عالم البعوض. فانثى بعوض الانوفيل تئز بكل هدوء بصورة لا تكاد تسمع. ولسعها لا يكاد يسرى على الضد من اكثر انواع البعوض الاخرى. بينما لسع الانوفيل اشد خطرا بكثير من غيره من البعوض والدليل هو ان الانوفيل ينقل الملاريا. وهي وباء كثير الانتشار واخطر داء على وجه الارض.

اما البعوض متوسط الحجم فانه يقترب وهو يخفق بجناحيه ويئز بشدة بحيث اذا ما صبر الانسان حتى يهبط على راسه مثلا استطاع ان يقتله حتى في الظلام بينما الحال غير ذلك مع الانوفيل لان هذا النوع من البعوض يطير من غير ازيز تقريبا ولذا فهو اخطر الاخطار الخافية في عالم البعوض .

ولهذا يجب ان نعتبر انفسنا سعداء ما دمنا نملك الوسيلة للقضاء على ما يحدثه لسع الانوفيل من اخطار ونعني بهذه الوسيلة الكينا التي هي خير علاج شاف وواق في مكافحة الملاريا .

وتنصح لجنة الملاريا . ذات الخبرة الواسعة التابعة لعصبة الامم القديمة باخذ جرعة قدرها اربعون سانتي غراما. مدة موسم الحمى وبرهة من الزمن بعد ذلك على سبيل الوقاية. وباخذ من غرام الى غرام وثلاثين سانتي غراما مدة خمسة الى سبعة ايام كعلاج ولا حاجة الى علاج اضافي اللهم إلّا في حالة الانتكاس فتعاد المعالجة ذاتها فبالكينا اذن يمكن القضاء على الخطر الخفي في عالم البعوض

البارع الاستاذ محمد صفر (اطال الله عمره) وقد كانت هذه الباكورة مثال النظام واتقان اساليب التعليم وتنوع برنامجه باللغتين المستعملتين وفق الدراسة العصرية .

ـ ٢ ـ ذكر نمو عدد المدارس بالحاضرة وانحاء المملكة الى ان بلغ ما يناهز المائة وكلها تسير سيرا حثيثا نحو ترقية الناشئة الجديدة من ناحية المبادي الثقافية العامة ـ ٣ ـ تعرض الى ان جميع المدارس لها اتصال بادارة التعليم العمومي من حيث المساعدة المادية والنظر في برنامجها بصفة عامة ما عدا ثلاثة مدارس قرءانية بالحاضرة هي مدرسة (العلوم) التي يديرها الاستاذ محمد الحشايشي المشهورة بمدرسة سيدي الرصاص والمدرسة (الاسلامية) ويديرها الاستاذ بوعثمان القيطوني ومدرسة (الثقافة) ويديرها الاستاذ محمود قريبع فالثلاث حرة باتم معنى الكلمة

ـ ٤ ـ قارن بين المدارس القرءانية باقطار الشمال الافريقي الاربعة (طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى) وبين ان اساليب التعليم بها متقاربة في الجملة حيث يوجد شبه كبير غير ان مدارس طرابلس والجزائر (في الغالب) تدرس العربية فقط وتونس والمغرب (في الاكثر) تدرس اللغتين معا واثنى بالخصوص على المدارس الجزائرية التابعة لجمعية العلماء من حيث توحيد البرنامج لاكثر من ١٥٠ مدرسة ومن حيث اللجان المحلية المسيرة لاعمالها من الوجهة المادية .

٥ ـ اشار الى ان الميزانيتين الطرابلسية والتونسية تمدان المدارس بمساعدتهما المالية مساعدة تامة اما الجزائر والمغرب فلا تعين ميزانيتهما تلك المدارس ولو بفرنك واحد في العام فاذن مدارس الجزائر والمغرب شعبية بالمعنى الصحيح.

وبعد ذلك اعطى الكلمة الى الاستاذ نور الدين الغماري معلم اللغة الفرنسية بالقسمين الاول والثاني فالقى الخطاب الاتي نصه بالنيابة عن اسرة التعليم بالمدرسة .

حضرات السادة :

اليوم احس شعبنا بان الحياة الفردية اصبحت غير كافية امام النهضات العالمية الكبرى والترقيات الباهرة التي يشاهدها العالم وخصوصا بالقارتين الاميركية والاروبية كما ايقن بان لابد له من المجاراة والمباراة المناسبة للعصر الحاضر والعصور المقبلة فكل ذلك الرقي يرتكز على النهضة العلمية والتقدم الثقافي .

على ان التونسيين ساروا ولازالوا يسيرون بخطى شاسعة في هذه الميادين ولاسيما في الربع الثاني من هذا القرن حيث وطدوا العزم على متابعة ذلك التيار وطرقوا معظم الابواب على اختلافها فاصبح الشعب اليوم ارقى بكثير مما كان عليه لاسيما من ناحية الثقافة بانواعها ووجود الاخصائيين في جميع العلوم والفنون ونحن اليوم في حاجة الى استثمار مواهبهم والانتفاع بميزاتهم الخاصة

فلهذه الاسباب لا لغيرها من تتوقات الشعب التونسي الى العروج في سلم الكمال والاندفاع في تيار النهضات العالمية التي اساسها التعليم اردنا اليوم ان نحدثكم ثم نسطر ما يلزم ان نتوخاه من الطرق للوصول الى غايتنا المنشودة فلا يمكننا ان نبقى على الحالة التي نحن عليها اليوم وان نعيش بين مزاحمينا مكتوفي الايدي لا حول لنا ولا قوة ونحن في عجز مطبق عن مجاراة الغير او ان يبلغ بنا اليأس منتهاه فنعتقد اننا غير متأهلين او اننا من البعيدين بمراحل عن النهوض الثقافي العام .

ان اليأس أيها السادة اكبر عامل في تأخر الامم وتقهقرها وشعب نبيل له ماض ماجد وله حذق في الحاضر يجب ان يثب وثبة شاسعة ويخطو خطوات طويلة في طريق الكمال .

ولذا فاننا نحثكم على اعانتنا في تكوين هؤلاء الشبان ابناء اليوم رجال الغد والسير بهم الى طريق الرقي والسعادة والرفاهية وكل ذلك يكون ببث العلم وتعميمه وتشجيع المجهودات وذلك بفضل نباهتكم وحذقكم ومساعدتكم التي تعود بالنفع العميم على ابناء قطرنا المفدى .

ولا يمكن القيام بهذا العمل فرادى بل لابد من بذل قصارى الجهد والسعي المشترك المتواصل في وقت نضجت فيه الفكرة العامة وخرج الناس من الجمود والجهل الذين كانا مخيمين على الاوساط العامة قبل الان .

ولا نتوهم ان الحياة تكون غير سعيدة بلا ثقافة فالى الامام جميعا نحو العلم والثقافة ومديد المساعدة الى العاملين في ترقية شعبنا وعتقه من الجهل واخراجه من الظلمات الى النور .

وفي الختام فاننا نسدي وافر الشكر الى من لبوا الدعوة داعين الله للجميع بالاعانة وعلى الله نجاح الاعمال والسلام .

وبالانتهاء من دور الخطابة تداول التلاميذ فرادى القاء الخطب والقطع الشعرية والنثرية وبالاخص الاحاديث النبوية (مع شرحها) الداعية الى مكارم الاخلاق ومحاسن الطباع او مع بعضهم بعضا ينشدون المحفوظات الرائعة المؤثرة بنظام محكم تحت ادارة استاذهم البارع الشيخ السيد المنجي بن جعفر وقد اظهروا من البراعة والنجابة ما كان له احسن الوقع واعظم التأثير على الحاضرين الذين قابلوا التلامذة بالتصفيق الحاد بين الفترة والاخرى .

وقد مثل التلامذة رواية اسد الغاب تأليف استاذهم الشيخ السيد المنجي بن جعفر فاتقنوها غاية الاتقان ومما يلاحظ ان ملابس الرواية مستعارة دون مقابل من الاستاذ احمد بوليمان الممثل الفكاهي الشهير الذي امتنع من قبول معلوم الاجر لان المشروع ثقافي له بالـ جازاه الله خيرا كما قاموا بادوار من روايات اخرى فنجحوا فيها .

والرواية تمثل السخاء بأتم معانيه واللؤم ابشع شكله ومعنى الشهامة المتجسمة في اسد الغاب الذي جازاه الله على حسن صنيعه فرقي الى رتبة قائد بعد ان كان مشرفا على العقاب بالموت لارتكابه جناية القتل .

وكان مسك الختام تلاوة ما تيسر من القرءان كما كانت التلاوة عطر الافتتاح ايضا .

وبالانتهاء تفرق الحاضرون وكلهم السنة تلهج بالثناء لما شاهدوه وسمعوه من افواه ابنائهم صغار اليوم كبار الغد من رجال المستقبل الزاهر بحول الله .

فوائد عامة

هنود كنكنغ

تعيش قبائل هندية كثيرة في اميركا الجنوبية وفي البرازيل وحدها توجد قبائل كثيرة لا يمكن عدها كلها بنفس واحد وحينما نذكر، يا مانادي وكاناماري وبيرو واراوا وتيكونا وماماو وبوتو كوديس وكاياو واروقاغيس وكابيس.فلا نكون عددنا الا بعض هذه القبائل الكثيرة ولـهذا فمن الجدير بان تدرس اخلاق وطبائع هؤلاء الهنود. ولكن بعض هذه القبائل تقطن اماكن يصعب على البيض الوصول اليها اضف الى ذلك ان اكثر هذه القبائل مازالت تستعمل السهام المسمومة وهي عدوة لكل الدخلاء عليها ومع هذا فان بعض الشجعان من علماء الاصول البشرية وعلماء تاريخ الانسان الطبيعي قد نجحوا بان يوحوا بالثقة لهؤلاء الهنود. وهكذا فقد استطاعوا ان يكونوا على صلة بهنود كنكنغ الذين يسمون ايضا كابيس او كرو اديس القاطنين في جنوب البرازيل واز يدرسوا اخلاقهم وعاداتهم. واهل هذه القبائل يتزوجون اكثر من زوج واحد في وقت واحد ويعيشون جماعات من الرجال والنساء عيشة زوجية مشتركة وهم لا يعرفون حفلات زواج ولا حفلات طلاق بل متى ملوا بعضهم بعضا تاركوا من غير كلفة ما. ولكن اذا حدث وقاومت جماعة من الرجال فكرة الفراق يموت منهم رجل واما اذا مات طفل فيقولون ان روحه الصغيرة تعود الى امه وانه ولد من جديد.وقبيلة كنكنغ مهددة بالفناء اذ كانت تعد سنة ١٩١٤ مثلا. في ولاية سنتا كاترينا، اكثر من ٤٠٠ نسمة وهي تعد اليوم نحو مائة نسمة فقط ويذكرون الملاريا كسبب رئيسي لهذا الانقراض والذين يذهبون الى هذه المنطقة من اجل غايات علمية او غايات اخرى لا ينسون بان يحملوا معهم كمية كافية من الكينا. ومن رأي لجنة الملاريا ذات الخبرة الواسعة التابعة لعصبة الامم القديمة بان يؤخذ ٤٠ سانتي غراما من الكينا كل يوم في موسم الحمى وبعده بقليل ايضا. ومن العادة ان يأخذ الذين يزورون هذه المناطق كمية من الكينا للهنود المصابين بهذا الداء.

وتصف لجنة الملاريا كعلاج جرعة يومية من غرام واحد الى غرام وثلاثين سانتي غراما من الكينا مدة تتراوح ما بين ٥و٧ ايام زمن المرض ولا حاجة الى علاج اضافي وانما يعاد العلاج في حالة الانتكاس. ولكن من الصعب جدا اقناع الهنود باستعمال الكينا بانتظام ولهذا فهم لا يبالون كما انهم لا يثقون بادوية اخوانهم البيض الذين يخشون بالا يستطيعوا ان يضعوا حدا لفناء هنود كنكنغ.

المغرب الاقصى

(بين عهدين)

كمية قليلة من هذه الرحلة التي بقيت تحت طلب القراء وهي على وشك النفاد فعلى من يروم اقتناء نسخة منها ان يبادر بارسال حوالة على البريد ذات مائتين من الفرنكات داخل في ذلك معلوم البريد واننا متى شعرنا بان الكمية الباقية لا تفي بجميع الرغبات فاننا نجيب طلبات المغرب الاقصى قبل سواها

والمرغوب ان تكون الحوالات البريدية باسم صاحب الجريدة وعنوانه

(الادارة)

ليبيا في طور الانتقال (٣)

بقلم صاحب الجريدة

معلومـــات عن طرابلس الغرب

مقابلتي للشخصيات البارزة

قابلت وتعرفت بكثير من الشخصيات التي لعبت دورها في ميدان السياسة او الثقافة او الاقتصاد او الاصلاح الاجتماعي البشري واني اقتصر على ذكر البعض من الذوات لضيق النطاق بداية برجال مدينة طرابلس الذين قابلتهم .

الزعيم الاكبر الاستاذ

البشير باي السعداوي

هذه هي الشخصية البارزة الفذة التي خدمت القضية الليبية في الداخل والخارج منذ اربعين عاما دون انقطاع فمن جهاد في سبيل الله لانقاذ البلاد من العدوان الايطالي الغاشم الى الدعاية والاستغاثة بالشعوب الاسلامية ودولها الى الاستنجاد برجال الانسانية والاحساسات الطيبة من اعاظم اقطاب السياسة بالعالمين القديم والجديد كما كان الزعيم المنظم لحركة الدفاع الطرابلسية البرقاوية والمؤسس لجمعيات الكفاح بالخارج او على اتصال بها والتي احدثتها الجاليات الليبية بتونس ومصر وسوريا وغيرها وقد قرات نشريات عديدة لهذه الهيئات النشيطة منها (الفظائع السود والحمر) او (التمدين بالحديد والنار) التي نشرتها (لجنة تسجيل الفظائع ١٣٥٠ هـ ـ ١٩٣١ مـ) وقد صدرت النشرة بصورة المجاهد الكبير عمر المختار الذي استشهد ١٣٥٠ ـ ١٩٣١ في دور الشيخوخة كما قرات (نداء الى العالم الاسلامي من الشعب الطرابلسي البرقاوي المظلوم) وايضا طالعت (استغاثة الجالية الطرابلسية البرقاوية بالعالم الاسلامي ورجال الانسانية) التي نشرتها (جمعية الدفاع عن طرابلس وبرقة بتونس) والتي يتزعمها صديقنا الاستاذ احمد زارم نزيل تونس سابقا وكاتب المؤتمر القار بالنادي الان وهناك رسائل ومؤلفات كثيرة منها (نداء من الامة الطرابلسية الى العالم الاسلامي او الامة الطرابلسية تستغيث من فظائع الايطاليين) وهي النشرة التي وضعتها (اللجنة الطرابلسية مصر) ومنها (فاجعة طرابلس برقة عام ١٣٢٩ هـ ١٩١١ م) او (الذكرى الرابعة والعشرون للاحتلال الايطالي) التي نشرتها (جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي) الى غير ذلك من النشريات في تواريخ مختلفة ومناسبات متعددة .

ولد الزعيم الاكبر بمدينة (الخمس) البعيدة عن المدينة (الحاضرة) بنحو ١٢٠ كـ ـ م وكان ابوه المرحوم موظفا بالخمس في عهد الحكم العثماني لليبيا اما عائلته فمن مسراتة ومن قبيلة زمورة والزعيم ينتسب الى جده الولي الصالح سيدي احمد السعداوي بزمورة ونشا بالخمس وتربى وتعلم هناك ولما احتلت ايطاليا الخمس في جملة ما احتلت من ليبيا سافر صحبة اهله الى البلاد الشامية ثم رجع الى بلاده (ليبيا) زمن حكم المرحوم المجاهد السيد رمضان السويحلي لاستئناف الجهاد ضد ايطاليا وبقي بوطنه الى عام ١٩٢٤ حيث قضى الاستعمار الايطالي الغاشم على البقية الباقية من القوات المجاهدة فعاد الى مهجره مرة ثانية بالربوع الشامية التي بها اهله وهناك اسس جمعية الدفاع عن طرابلس وبرقة جامعا لشتات المقاومين من المهاجرين بجميع الاصقاع ومنها فرعان بتونس ومصر ومن ثم قصد الحجاز عام ١٩٣٨ لتادية فريضة الحج فقربه عاهل المملكة العربية السعودية المعظم الملك عبد العزيز السعودي وجعله مستشارا له الى ان انهزمت ايطاليا نهائيا في بلاده (ليبيا) فرجع الى طرابلس وانتصب زعيما للدفاع عنها لدى جمعية الامم ولدى الجامعة العربية ودولها وبالاخر اصبح ممثلا لحزب المؤتمر الوطني العتيد الذي يسعى لتاسيس حكومة موحدة لليبيا وتولى المذاكرات مع جميع من يهمهم الامر من الليبيين وممثلي جمعية الامم من اعضاء اللجنة المنتصبة بمدينة طرابلس التي ما تزال توالي جلساتها العامة والخاصة

والحركة النشيطة الموجودة بالخارج كان على راسها الزعيم الاستاذ السعداوي الان وقبل الان .

ومنذ اخذت القضية الليبية في دورها الحالي بعد تقلص ظل النفوذ الايطالي نهائيا رجع لبلاده (موقتا) للقيام بالحركة السياسية وفي عزمه الاستقرار النهائي بالحرمين الشريفين بعد الحصول على الاستقلال الليبي المنشود والمعين لاول عام ١٩٥٢ من طرف جمعية الامم . ومامورية الزعيم الاكبر اليوم هي توحيد الصفوف وجمع الشتات لاحداث حكومة وطنية استقلالية ليبية بما فيها طرابلس وبرقة وفزان وهو رئيس لجنة المؤتمر المستقرة بمدينة طرابلس والتي لعبت دورا هاما اثناء الاستشارات الشعبية التي قامت بها جمعية الامم بواسطة لجنتها الاستشارية بدواخل البلاد وجهاتها كافة وهو المترأس لمؤتمر (تاجورة) الاخير الذي كان له اعتبار واي اعتبار لدى اللجنة الدولية المنتصبة بطرابلس لتهيئة ليبيا ونيل استقلالها واعطائها السلطة التدريجية في بحر عامي ١٩٥٠ ـ ١٩٥١

قابلت هذا الزعيم العظيم بنادي المؤتمر وكنت برفقة رصيفي الاستاذ المنير برشان صاحب جريدة (طرابلس الغرب) الغراء الذي خابر الزعيم تلفونيا وضرب معه موعدا للملاقاة وما ان تقابلنا حتى اكرم وفادتي واثناء حديثي معه ذكرته بالوسائل التي كان يبعثها لجريدتي يوم كان بدمشق الشام ثم السلام الذي يبلغه لي بواسطة الزعيم صديقنا (جميعا) الاستاذ محمد ابن عباس المسراتي الزروقي نزيل تونس سابقا والمستقر الان بمسقط رأسه في قرية سيدي احمد زروق البعيدة عن مسراتة ببضعة اميال وكانت هذه الملاقاة بسيطة ولتمكين الروابط فقط .

اما ملاقته ذات الاهمية فكانت بمنزله الذي اكرمني فيه غاية الاكرام بقرقارش وقد قدم الي الحكيم شكري المصري مستشار الزعيم الذي تكرمت حكومة مصر بالاذن له في مرافقة الزعيم والاقامة معه ردحا من الزمن كاعانة من مصر على نجاح القضية الليبية ودار بيننا الحديث اثناء شرب المبردات والحديث ذو شجون وبعد الفراغ من الحديث توادعنا وكانت سيارته الخاصة على استعداد لركوبي وتحت طلبي بسائقها حسب رغبة الزعيم الاكبر وسمو اخلاقه

قرقارش

تقع قرية قرقارش على بعد نحو الميلين من المدينة وهي قريبة من ساحل البحر ومساكنها عصرية منظمة وان كانت قليلة ومنها حديقة الزعيم الجميلة التي تقع على ربوة مرتفعة ومواصلات قرقارش مستمرة بالسيارات الحافلة مع طرابلس في كل الاوقات

الشيخ محمد ابو الاسعاد العالم

مفتي الديار الطرابلسية

هذا الاستاذ الشيخ مشهور بعلمه وفضله وكرمه وسمو همته وله سنين طويلة يباشر خطة الافتاء بجميع انحاء القطر الليبي ثم بعد استقلال برقة اصبحت ماموريته شاملة لطرابلس وتوابعها دون برقة التي انتصب بها مجلس شرعي كامل في العهد الاخير

قابلت هذا العلامة بقرية (سوق الجمعة) حيث مسكنه ومزرعته وكنت مرافقا للاستاذ محمد الماعزي صاحب (جريدة الاخبار) بطرابلس وما ان عرف شخصيتي حتى حملني في سيارته من السوق الى محل سكناه في حديقته وبستانه البديع واكرمني غاية الاكرام واقام مائدة فاخرة لي حضرها ضيوف اخرون اتوا الى السوق الجمعة من عدة جهات لقضاء حوائجهم بالسوق بعد صلاة الجمعة بالجامع العتيق

والاستاذ المترجم له من اركان المؤتمر الوطني ويعد ساعد الزعيم السعداوي الايمن وكاهيته في الرئاسة لهيئة المؤتمر

سوق الجمعة

تقع هذه القرية على بعد خمسة كـ م من مدينة طرابلس وبها سوق ينتصب يوم الجمعة من كل اسبوع وهي اهلة بالمسلمين ومواصلاتها مع الحاضرة في كل حين باستمرار

السيد الحاج محمد الكريكشي

مؤسس المشاريع الخيرية

هذا الرجل العظيم مثال الاخلاص للوطن مع العزم والحزم وله اليد الطولى في المشاريع الخيرية والحركة الثقافية وان الملجا الخيري ومدرسته ومستوصفه وميدان رياضته لمن اعظم المؤسسات التي يشرف عليها وكانت السبب في قطع دابر التسول والتشرد وتنظيف مدينة طرابلس بل بدلا من ان يقبل الفقراء والايتام على هذه المؤسسات النافعة فان هيئة ادارتها المسيرة لها هي التي تلتقط الحفاة العراة والمتشردين وتضعهم غصبا في الملجأ مستعينة عليهم بالسلطة العامة بحيث اصبح الناس لا يرون متسولا ولا فقيرا يجوب الطرقات العامة (والنادر لاحكم) واعانته على خدمة الصالح العام عضويته بالمجلس البلدي وقد اشرت في العدد الماضي الى بعض اعماله الخيرية .

ـ يتبع ـ

صاحب الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة